

أَحْضَرْنَا الصَّائِلِينَ
فِي رَمَضَانَ



أَحْطَأِ الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

استقبال بعض
المسلمين لهذا الشهر
الكريم بالمبالغة في شراء
الأطعمة والمشروبات
بكميات هائلة بدلاً
من الاستعداد للطاعة
والاقتصاد ومشاركة
الفقراء والمحتاجين.



أَحْطَاءُ الصَّائِلِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تعجيل السحور، وهو ما يقع من بعض الصائمين، وهذا فيه تفريط في أجر كثير، لأن السنة في ذلك أن يؤخر المسلم سحوره ليظفر بالأجر المترتب على ذلك لاقتدائه بالنبي ﷺ.



أَخْطَا الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

أن بعض الصائمين لا يبيت النية للصيام، فإذا علم الصائم بدخول شهر رمضان وجب عليه تبييت نيته بالصيام. فقد ورد عن النبي ﷺ قوله: «من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له» [رواه النسائي]. وقوله: «من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر، فلا صيام له» [رواه الدارقطني والبيهقي وصححه الألباني]. وعلى العكس من ذلك: البعض يتلفظ بالنية وهذا خطأ، بل يكفي أن يبيت النية في نفسه، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ: «والتكلم بالنية ليس واجباً بإجماع المسلمين، فعمامة المسلمين إنما يصومون بالنية وصومهم صحيح» [الفتاوى: ٢٧٥/٢٥٠].



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تعمد الشرب أثناء أذان الفجر، وهذا بفعله قد أفسد صومه خاصاً إذا كان المؤذن دقيقاً في توقيته للأذان. قال الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: الأذان لصلاة الفجر إما أن يكون بعد طلوع الفجر أو قبله، فإن كان بعد طلوع الفجر فإنه يجب على الإنسان أن يمسك بمجرد سماع الأذان لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « **إن بلالاً، يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر** » فإن كنت تعلم أن هذا المؤذن لا يؤذن إلا إذا طلع الفجر فأمسك بمجرد أذانه. [دروس وفتاوى الحرم].



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

عدم إمساك من لم يعلم بدخول شهر رمضان، كأن يكون مسافراً أو نائماً أو غير ذلك من الأسباب التي تحول بينه وبين معرفة دخول الشهر، وهذا خطأ منه. فينبغي على المسلم متى علم بدخول الشهر أن يمسك بقية يومه، لما ورد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «إن النبي ﷺ بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء: إن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل» [رواه البخاري، ومسلم].



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

جهل البعض بفضل شهر رمضان، فيستقبلونه كغيره من أشهر السنة، وهذا خطأ لما صح عنه عليه السلام أنه قال: « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفت الشياطين » وفي رواية: « وسلسلت الشياطين »

[رواه البخاري، ومسلم].

وهناك أحاديث كثيرة جداً في فضل هذا الشهر العظيم.



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

أن بعض الناس إذا بلغه أن هذه الليلة هي أول ليلة في رمضان لا يصلي صلاة التراويح، وهذا خطأ فإنه بمجرد رؤية هلال رمضان يكون المسلم قد دخل في أول ليلة من ليالي رمضان فمن السنة أن يصلي التراويح مع جماعة المسلمين في المسجد في تلك الليلة.



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

ما يفعله بعض الناس من ترك الشارب أو الأكل في نهار رمضان ناسياً يأكل ويشرب حتى يفرغ من حاجته .

قال الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللهُ: «من رأى مسلماً يشرب في نهار رمضان، أو يأكل، أو يتعاطى شيئاً من المفطرات الأخرى، وجب الإنكار عليه؛ لأن إظهار ذلك في نهار الصوم منكر ولو كان صاحبه معذوراً في نفس الأمر، حتى لا يجترئ الناس على إظهار محارم الله من المفطرات في نهار الصيام بدعوى النسيان» . [مجلة الدعوة: 1186] .



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

إنكار البعض على بناتهم
إذا أردن الصيام بحجة أنهن
صغيرات وقد تكون الفتاة
ممن بلغت سن الحيض
فتريد الصيام لأنها مكلفة
فيمنعها أهلها من ذلك بحجة
أنها صغيرة دون سؤالاً عن
مجيء الحيض.



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض الناس إذا تذكر
أنه كل أو شرب ناسياً في أثناء
صيامه ويشك في صحة
صيامه .

قال رسول الله ﷺ : « إذا نسي
أحدكم فأكل وشرب فليتم صومه
فإنما أطعمه الله وسقاه » [أخرجه البخاري]



أَحْطَاءُ الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض النساء من وضع الحناء في أثناء الصيام.

قال الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللهُ: «إن وضع الحناء أثناء

الصيام لا يفطر ولا يؤثر على الصيام شيئاً كالكحل وقطرة

الأذن وكالقطرة في العين فإن ذلك كله لا يضر الصائم ولا

يفطره» [نور على الدرب].



أَحْطَاءُ الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض النساء من تذوق الطعام خشية افساد الصوم. قال الشيخ ابن باز: « لا حرج في ذلك ، لا حرج أن المرأة تذوق الطعام ، أو الرجل الطباخ لا حرج ، كونه يذوقه هل هو مالح هل هو طيب ثم يلفظه لا يبتلع شيء لكن يذوقه ثم يلقيه لا بأس في ذلك ، لا في حق المرأة ولا في حق الرجل الطباخ ، لا حرج في هذا بحمد لله » . [الموقع الرسمي] .

١٢



أَخْطَا الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

جهل بعض الناس بمفطرات
ومفسدات الصيام مما يقع
فيه البعض خاصة مع بداية
رمضان، وهذا خطأ عظيم،
فمن الواجب على الصائم أن
يعرف قبيل رمضان مبطلات
ومفسدات الصيام، حتى
يتحرز من الوقوع فيها.



أَخْطَا الصَّائِلِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج البعض من استعمال السواك في نهار رمضان، وربما ظن أن استعمال السواك يفطر، وهذا خطأ قال عليه السلام : « لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتَهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » [متفق عليه]. قال البخاري رحمته الله : « وَلَمْ يَخْصِ النَّبِيُّ عليه السلام الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهِ ». وقال الشيخ ابن عثيمين رحمته الله : « وَلَا يَفْطُرُ الصَّائِمَ بِالسَّوَاكِ بَلْ هُوَ لَهُ سَنَةٌ وَلِغَيْرِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ ».

١٤



أَحْطَاءُ الصَّائِلِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

أن بعض المؤذنين لا يؤذن إلا بعد انتشار الظلام ولا يكتفي بغياب الشمس ويزعم أن ذلك أحوط للعبادة، وهذا مخالف للسنة لأن السنة أن يؤذن حين تغرب الشمس تماماً، ولا عبرة بغيرها. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: إذا غاب جميع القرص أفطر الصائم ولا عبرة بالحمرة الشديدة الباقية في الأفق. [مجموع

الفتاوى: 215 / 25] .

١٥



أَحْطَأُ الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

غفلة بعض الصائمين عن الدعاء لمن قام، بإفطارهم، فمن السنة إذا أفطر الصائم عند قوم أن يدعو لهم بما دعا به الرسول ﷺ حين يفطر عند قوم. كأن يقول: « أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم

الملائكة » [صحيح الجامع الصغير] .

أويقول: « اللهم أطعم من أطعمني

واسق من سقاني » [رواه مسلم] .

أويقول: « اللهم بارك لهم فيما

رزقتهم واغفر لهم وارحمهم » [رواه

مسلم] .



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

اعتقاد البعض تحريم معاشرة النساء في ليل رمضان، وهذا خطأ فالتحريم يكون في النهار أما في الليل فحلال، قال تعالى: «أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن» [البقرة: 187].



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

امتناع بعض النساء عن الصيام إذا طهرت قبل الفجر ولن تتمكن من الغسل لضيق الوقت، فإنها تمتنع عن الصيام بحجة أن الصباح أدركها وهي لم تغتسل من عاداتها.

قال الشيخ ابن عثيمين رحمته الله: يصح صوم المرأة الحائض إذا طهرت قبل الفجر ولم تغتسل إلا بعد طلوع الفجر، وكذلك النساء لأنها حينئذ من أهل الصوم، وهي شبيهة بمن عليه جنابة إذا طلع الفجر وهو جنب فإن صومه يصح لقوله تعالى: ﴿رَفِالَانْ بِأَشْرُوْهُنْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾، وإذا أذن الله تعالى بالجماع إلى أن يتبين الفجر لزم من ذلك أن لا يكون الاغتسال إلا بعد طلوع الفجر، ولحديث عائشة رضي الله عنها: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع أهله وهو صائم»، أي أنه صلى الله عليه وسلم لا يغتسل عن الجنابة إلا بعد طلوع الصبح. [60 سؤالاً في أحكام الحيض والنفاس]



أَحْطَاءُ الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

ما يسمع من بعض الناس من البكاء بصوت مرتفع، ولكن البكاء عند قراءة القرآن يدل إن شاء الله على تأثر المصلي بما يسمع من كلام الله العظيم فهذا أمر محمود ولا شك فيه ولا ريب.

لكن المشاهد والمسموع من بعض المصلين البكاء بصوت مرتفع بحيث يتسبب بإشغال جملة من المصلين الذين حوله. أضف إلى ذلك الحركات المصاحبة للبكاء، والعجب كله أن بعضهم يكون بكائه في أثناء القنوت دون القراءة للقرآن.

فمثل هذا يقال له: الأولى: أن يكون البكاء والتأثر عند سماع القرآن.



أَخْطَا الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض الناس عندما
بصبح جنباً فيظن أن صومه
باطل وعليه القضاء وهذا خطأ،
والصحيح أن صومه صحيح
وليس عليه قضاء، فقد كان النبي ﷺ
يدركه الفجر وهو جنب من
أهله ثم يغتسل ويصوم.

ويقول سماحة الشيخ ابن باز:
«الاحتلام لا يبطل الصوم، لأنه
ليس باختيار الصائم وعليه أن
يغتسل غسل الجنابة إذا رأى
الماء». [مجموع فتاوى ومقالات متنوعة]ـ



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تطيب بعض النساء إذا خرجن
لصلاة التراويح، كذلك عدم
التستر الكامل وما يحصل أيضاً
من رفع الأصوات في المساجد،
وهذا الجذ ذاته موضع فتنة
فكيف إذا كان الزمان فاضلاً
والمكان فاضلاً.

فلذا لزاماً على المرأة المسلمة
أن تحرص على اجتناب ذلك
لتسلم من الإثم المترتب على
تلك الأفعال.

٢١



أَحْطَأُ الصَّائِلِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تأخير بعض الصائمين صلاة الظهر والعصر عن وقتيهما لغلبة النوم، وهذا من أعظم الأخطاء قال تعالى: فويل للمصلين، الذين هم عن صلاتهم ساهون [الماعون: 5-4] .

قال بعض أهل العلم: هم الذين يؤخرونها عن وقتها. وفي الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الصلاة خير؟ قال صلى الله عليه وسلم: « الصلاة على وقتها » ، أو في وقتها ، وفي رواية: « على أول وقتها » .

٢٢



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تأخير الإفطار، فمن السنة أن يعجل الصائم إفطاره متى تأكد من دخول الوقت لما ورد عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « لا يزال الناس بخير ما

عجلوا الفطر » [متفق عليه] .

وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : « بكروا بإفطار

وأخروا السحور » [صحيح الجامع الصغير] .



أَحْطَاءُ الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

أن بعض الصائمين لا يفطر إلا بعد انتهاء المؤذن من أذانه احتياطاً وهذا خطأ، فمتى تأكد من سماع المؤذن فعلى الصائم أن يفطر ومن تأخر حتى نهاية الأذان فقد تنطع وتكلف بما ليس مطالباً به. بل من السنة تعجيل الفطر وتأخير السحور.

٢٤



أَحْطَاءُ الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

غفلة بعض الصائمين عن الدعاء عند الإفطار فمن السنة الدعاء عند الإفطار لما في ذلك من الفضل العظيم والصائم من الذين لا ترد دعوتهم.

فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد، ودعوة الصائم،

ودعوة المسافر » [رواه أحمد وصححه الألباني].

ومن الأدعية الواردة الصحيحة ما كان يقوله عند الإفطار: « ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله » [صحيح أبي داود].



أَحْطَاءُ الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

انشغال بعض المسلمين في العشر
الأواخر من رمضان في شراء الملابس
والحلوى وتضييع أوقات فاضلة فيها
ليلة القدر التي قال الله فيها: « خير
من ألف شهر » [القدر:3] ومما
يتبع انشغالهم عن القيام والتهجد
من السهر في الأسواق الساعات
الطويلة في التجول والشراء، وهذا أمر
مؤسف يقع فيه الكثير من المسلمين،
والواجب عليهم اتباع سنة نبيهم ﷺ
أنه إذا دخل العشر الأواخر شد المأزر
وأيقظ أهله وأحيا ليله، هكذا كان دأب
النبي ﷺ وصحابته رضي الله عنهم أجمعين.

٢٦



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض المرضى من
الأفطار والإصرار مع وجود
المشقة، وهذا خطأ فالحق
سبحانه وتعالى قد رفع
الخرج عن الناس وقد رخص
للمريض أن يفطر، ويقضي
بعد ذلك، قال تعالى: ﴿مَنْ
شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
أُخْرَى﴾ [البقرة: 185].

٢٧



أَحْطَاءُ الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

انشغال بعض الصائمين بالإفطار عن متابعة أذان المغرب، وهذا خطأ فإنه يسن للصائم وغيره أن يتابع المؤذن ويقول مثل قوله، فعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن » [متفق عليه]. ويكون متابعة المؤذن مع مواصلة الإفطار وعدم الانقطاع لعدم ورود النهي عن الأكل حال متابعة المؤذن وترديد الأذان والله أعلم.

٢٨



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

عدم تعويد الصبيان
والفتيات على الصيام لصغر
السن، والمستحب تعويدهم
على الصيام قبل البلوغ
فيؤمرون به للتمرين عليه،
خاصة إذا أطاقوه لما ورد
عن الربيع بنت معوذ قالت:
« فكنا نصوم صبياننا ونجعل لهم
العبة من العهن، فإذا بكى أحدهم
على الطعام أعطيناه، ذاك حتى
يكون عند الإفطار » [متفق عليه].

٢٩



أَحْطَاءُ الصَّائِلِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

أن هناك من يعيب على المسافر الفطر، وهذا خطأ، فإن للمسافر في رمضان الفطر أو الصوم، وهذا على حسب حالته. قال الشيخ ابن باز رحمته الله: «الأفضل للصائم الفطر في السفر مطلقاً، ومن صام فلا حرج عليه؛ لأن النبي ﷺ ثبت عنه هذا وهذا. وهكذا الصحابة رضي الله عنهم. لكن إذا اشتد الحر، وعظمت المشقة، تأكد الفطر، وكره الصوم للمسافر؛ لأنه ﷺ لما رأى رجلاً قد ظلل عليه في السفر من شدة الحر وهو صائم؛ قال ﷺ: «ليس البر الصوم في السفر»، ولما ثبت عنه ﷺ أنه قال: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته» وفي لفظ: «كما يجب أن تؤتى عزائمه». ولا فرق في ذلك بين من سافر على السيارات أو الجمال أو السفن والبواخر وبين من سافر في الطائرات. فإن الجميع يشملهم اسم السفر، ويتمتعون برخصه، والله سبحانه شرع للعباد أحكام السفر والإقامة في عهده ﷺ ولمن جاء بعده إلى يوم القيامة».



أَخْطَا الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

سرعة الغضب والصخب
والرفث، في نهار رمضان وينبغي
للصائم أن يتمثل بحديث النبي ﷺ :
« الصوم جنة فإذا كان يوم صوم
أحدكم فلا يرفث ولا يصخب،
فإن سابه أحد أو شاتمه فليقل: ني

صائم » [رواه البخاري، ومسلم] .

والصيام لا يكون عن الأكل والشرب
فقط، وإنما هو صيام يشمل صيام
الجوارح عن المعاصي، وصيام
اللسان عن الفحش ومساوئ
الأخلاق .



أَحْطَاءُ الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

إهدار الأوقات الفاضلة من نهار رمضان في متابعة المسابقات الفضائية وما يصاحبه ذلك من الموسيقى والغناء والمسلسلات المائعة.

وهذا بلا شك يضعف الإيمان، ويضيع على الصائم أجوراً عظيمة يجب اغتنامها في هذا الشهر الكريم، وكيف يستبدل المسلم ما هو أدنى بما هو خير؟

فالواجب على المسلم الحرص على استغلال كل وقته في رمضان في طاعة الله عز وجل وقراءة القرآن، والذكر، والدعاء، وقراءة الكتب النافعة، والمكوث في المسجد، وحضور مجالس العلم حتى يحصد الأجر والثواب في هذا الشهر العظيم.



أَخْطَا الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض الصائمين من الإفطار في السفر، وهذا خطأ فإن رخصة الإفطار في السفر قد دل عليه قول رسول الله ﷺ : « إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه » .



أَحْطَاءُ الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

المسارعة في قراءة القرآن بلا تدبر أو ترتيل بهدف الانتهاء من استكمال قراءته معتقداً أن ما يفعله هو الصحيح، ولكنه هو على خطر عظيم لأن القرآن نزل في هذا الشهر على رسول الله ﷺ وقال الله فيه « **ورتل القرآن ترتيلاً** » [المزمل:4]. فالواجب: الترتيل في القراءة، والتأني، وتدبر معانيه.



أَحْطَاءُ الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

إضاعة سنة الاعتكاف مع
القدرة عليها بالرغم من
حصول الكثيرين على إجازة
في ذلك الوقت إلا أنهم لا
يطبقون سنة الاعتكاف في
المسجد .



أَخْطَا الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض الصائمين من
حلق الشعر، أو قص الأظافر،
أو نتف الإبط، أو حلق العانة
في نهار رمضان بحجة أن ذلك
يفسد الصيام.

والصحيح: أن كل ذلك لا يفطر
الصائم ولا يفسد صومه، بل
هو من السنن المستحبة.



أَخْطَا الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض الصائمين من بلع الريق في نهار رمضان وما يصاحب ذلك من كثرة البصق بحجة عدم إفساد صومه، وتأذي المسلمين بهذا.

والصحيح: أنه لا بأس من ابتلاع الريق ولو كثر ذلك، وتتابع في المسجد وغيره، ولكن إذا كان بلغماً غليظاً كالنخامة فلا يبلع بل يبصق في منديل ونحوه. ولا يكون ذلك بصوت يؤدي من حوله.



أَحْطَاءُ الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

المبالغة في التمضض والاستنشاق في نهار رمضان بلا حاجة بحجة شدة الحر وتخفيف وطأة الحر عليه .

قال الشيخ ابن العثيمين رحمته الله :

« قال رسول الله ﷺ : « أسبغ

الوضوء، وخلل بين الأصابع، وبالع في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً »

وهذا دليل على أن الصائم لا يبالغ في الاستنشاق، وكذلك لا يبالغ في المضمضة؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى نزول الماء إلى جوفه فيفسد به

صومه » [فقه العبادات] .



أَحْطَأُ الصَّالِحِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض مرضى الربو من استعمال البخاخ خوفاً من فساد صومه .

وفي هذا يقول الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللهُ: «استعمال هذا البخاخ جائز للصائم سواء كان صيامه في رمضان أم في غير رمضان، وذلك لأن هذا البخاخ لا يصل إلى المعدة، وإنما يصل إلى القصبات الهوائية فتنتفح لما فيه من خاصية ويتنفس الإنسان تنفساً عادياً بعد ذلك. فليس هو بمعنى الأكل والشرب» [كتاب الدعوة].



أَخْطَا الصَّائِمِينَ فِي رَمَضَانَ

من الأخطاء

تخرج بعض الصائمين من وضع قطرة العين، أو قطرة الأذن، أو وضع الحناء على الرأس، أو الاكتحال.

والصحيح: أن كل هذا لا يفطر به الصائم ومن المباحات أثناء الصيام في أصح قولي العلماء، الذي لا يجوز هو قطرة الأنف لأنها منفذ إلى المعدة.



